

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (72)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم نافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا - [00:00:00](#)

في الاقوال والاعمال اللهم امين. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين الزراع وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين. نحن الان في المبحث الثاني من مباحث الكتاب. كان المبحث الاول حول المفاهيم - [00:00:31](#)

والمبحث الثاني حول الامر في الدرس الماظم اخذنا بعض المسائل المتعلقة بالامر اخذنا ان الامر ينقسم الى قسمين الى امر نفسي وامر لفظي. وان الامر النفسي هو نفس الطلب او الاقتضاء - [00:00:58](#)

وان الامر اللفظي هو الدال. القول الدال على ذلك الطلب واخذنا ايضا المسألة الثانية ان الامر يفيد الوجوب عند عدم القرينة. وان لطلب الماهية فلا يفيد فوراً ولا تكراراً ولا يفيد اه كذلك المرة ولا يفيد - [00:01:16](#)

لكن المرة لا بد منها في تحقق الماهية. ضرورة لتحقيق الماهية. اخذنا مسألة الامر بعد الحظر وفيها ثلاث مذاهب مذهب من يقول ان الامر بعد الحظر للوجوب مذهب من يقول ان الامر بعد الحظر الاباحة - [00:01:44](#)

ومذهب من يقول ان الامر بعد الحظر يعود على ما كان عليه. وفاتني هنا امسي ان اقول لكم ان الامر بعد الحظر مثله تماماً الامر بعد الاستئذان. فلو استأذن شخص فقال مثلاً - [00:02:04](#)

السلام عليكم ادخل السلام عليكم اجلس؟ فقلت له اجلس. او قلت له ادخل. هل هذا الامر ونفترض نفترض ان القائل هذا هو الشارع ان القائل هذا هو الشارع. هل هذا الامر يكون للوجوب؟ هل هذا الامر يكون للاباحة - [00:02:23](#)

هل هذا الامر يكون على الاصل الذي كان عليه قبل الاستئذان؟ فهمتوا علي ولا لا؟ هذه المسألة تذكر مع مسألة الامر بعد الحظر يقال الامر بعد الحظر والامر بعد الاستئذان. جيد - [00:02:51](#)

اذا كان المسألة الثالثة ان صيغة الامر تخرج عن الوجوب الى امور اخرى. وأشار الى ذلك ناظم الورقات في كما حفظتم فقال وصيغة الامر التي مضت ترد والقصد منها ان يباح ما وجد كما اتت والقصد منها التسوية كذلك تهديد - [00:03:06](#)

وتكوين هي وذكرنا مسألة ان القضاء يكون بامر جديد. وليس بالامر الاول وان الامر الاول لطلب الفعل في الوقت وليس لطلب الفعل مطلقاً. تكلمنا حول هذا في درس امس كلاماً واسعاً فارجو ان تعيدوا النظر فيما - [00:03:27](#)

اليوم عندنا مسألتان المسألة الخامسة والسادسة وانا تعمدت امس الا اذكرهما في نهاية الدرس لانهما يحتاجان شيء من التفصيل. وصفاء الذهن. ولذلك لا يناسب ان تذكر كل من المسألتين في نهاية الدرس بل - [00:03:47](#)

في افتتاح الدرس ولذلك اليوم نأخذهما ونقتصر عليهما فنغلق مبحث الامر ان شاء الله تعالى. بسم الله. المسألة الخامسة تفضل يا استاذ اثر احسن الله اليكم. قال المؤلف الامام احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر لنا

ولمشايخنا ولسامعينا - [00:04:07](#)

المسلمين. المسألة الخامسة الامر بالشيء نهى عن رده. الاصح ان الامر النفسي بشيء نهى عن ضده الوجود واحدا كانت ضد كضد السكون وهو الحركة او اكثر. كضد القيام وهو وعود وغيره. اما الضد العدمي كترك الأمور به فالامر نهى عنه قطعاً. كما ان الامر اللفظي ليس - [00:04:47](#)

النهي اللفظي قطعاً ايضاً. وكذا يقال في النهي عن شيء معين انه امر بضده انا شقرت المسألة بارك الله فيكم لكم على السبورة. وايضاً آآ ارجو ان واحد منكم يشقروها مثل ما صنع الاستاذ حلمي صلاح الدين - [00:05:17](#)
في المسألة السابقة. تمام؟ هذه وتلك حتى تنفعكم لان هذه المسألة تأتیکم في هذا الكتاب ستأتیکم في لب الاصول ستأتیکم بعد ذلك في جمع الجوامع. تمام. مكررة في الكتب الثلاثة. هذه مرت هذه خاصة مرت معنا في الورقات في لطائف الاشارات. بل في لطائف - [00:05:37](#)

الاشارات ذكرنا فروعا فقهية لها صلة بهذه المسألة. لكن هنا ذكرها باختصار انتبه ماذا قال؟ قال ان الامر النفسي. ان الامر النفسي. بشيء معين نهى عن ضده الوجودي. لابد ان - [00:05:57](#)
تحرر محل النزاع. عندنا هذه المسألة لها ثلاث صور. الصورة الاولى الامر النفسي نهى عن الظد العدمي هذا قطعاً بلا نزاع. الامر النفسي نهى عن الظد العدمي. قطعاً بلا نزاع - [00:06:19](#)

الامر اللفظي ليس نهياً عن ضده قطعاً لان لكل من الامر ومن النهي صيغة تختلف عن قرعة جيد اذا هذا ليس محل النزاع وهذا ليس محل النزاع. وبالتالي نقول الامر النفسي ما هو الامر النفسي - [00:06:39](#)
هو ذات الاقتضاء ذات الطلب. هذا الامر النفسي واضح؟ نهى عن ضده عدم قطعاً يسأل سائل يقول ما المقصود بالضد العدمي؟ عندنا ضدان ضد وجودي وضد عدمي سيعضرب لك مثالا الصدق ما ضده؟ الكذب صح؟ الكذب - [00:06:59](#)
وهذا ضد وجودي. هنالك ضد اخر للصدق هو ضد عدم ما هو ضد الصدق ترك الصدق. هذا ضد عدمه فهمتم عليه ولا لا؟ مثال اخر الايمان ما ضده؟ الكفر. هذا ضد وجودي. لكن ضد - [00:07:29](#)

الايمان ترك الايمان. ازيد مثال ثالث. قول الحق ما ضده؟ قول الباطل. هذا ضد وجودي. لكن ضد عدم قول الحق. ايه التضحية لله؟ فهمنا هذا؟ اقول لك الامر بالشيء نهى عن ضده العدم قطعاً - [00:08:03](#)
واتكلم الان على الامر النفسي ليس عن الامر اللفظي. الامر النفسي بالشيء نهى عن ام ضده العدم قطعاً جيد ولا لا؟ لكن السؤال هل الامر بالشيء نهى عن ضده الوجود ام لا؟ هذا محل خلاف. اذا محل الخلاف هنا - [00:08:39](#)

ليس محل الخلاف هنا جيد هذه النقطة الاولى في في الدرس في التشجير الامر النفسي نهى عن الظد العدمي قطعاً لان الصدق الأمور به ضده العدمي تماماً ترك الصدق. هذا بلا نزاع - [00:09:04](#)
الايمان الأمور به ظده اي ضده العدمي ترك الايمان. قول الحق الأمور به ضده العدمي. ترك قول الحق جيد اذا هذه انتهينا منها خرجت من النزاع الامر اللفظي ليس نهياً عن ضده قطعاً. فالامر بالصدق مثلاً الامر بالصدق في قولی في - [00:09:27](#)
قولك يعني في مثلاً في قول الشاعر نفسياً نفس الكلام قوم نفسية ليس لفظي عفواً هناك لفظي لفظي مثلاً قال الشارع اصدق في حديثك. هنا نحن نتكلم هنا. هل معنى قول الشارع اصدق؟ هل - [00:09:57](#)

معناه لا تكذب هذا الامر اللفظي الامر اللفظي بالصدق. تمام؟ قالوا لا. قطعاً هذا لماذا؟ لان هذه صيغة افعل وهذه صيغة اخرى للنهي لا تفعل. هذا بالنسبة لايش الامر اللفظي ليس نهياً عن ظده قطعاً. لماذا؟ لان كلا منهما لكل منهما صيغة تخصه. صيغة الامر افعل صيغة النهي - [00:10:17](#)

لا تفعل هذا ليس محل نزاع. اذا انتهينا من هذا. اين محل النزاع؟ محل النزاع هنا هل الامر النفسي هذا القيد الاول؟ اخرجته ايش؟ اللفظي. هل الامر النفسي بالشيء نهى عن ضده الوجودي ام لا؟ ولما قتل عن ضده الوجودي اخرجت ماذا - [00:10:47](#)
عن ضده العدمي هذا الاسم حمزة. اذا هذه المسألة كم لها قيود لها قيدان الامر النفسي واحد والظل هل هو الامر النفسي؟ هل هو امر هل هو نهى عن ضد الوجود اخرجته الضد العدمي. لها قيدان - [00:11:17](#)

ضد وجودي امر نفسي. ولذلك لو تعيد قراءة العبارة ستجد ان المصنف احترز عن هذين القيدين. سأقرأ لك العبارة قبل ان اشرح هذا. انظر ماذا قال؟ الاصح ان الامر النفسي هذا القيد الاول. اخرج ايش؟ اه ولذلك هنا - [00:11:37](#)

اكتب قاف واحد قيد اول. ان الامر النفسي بشيء معين نهى عن ضده الوجودي. هذا القيد رقم كم اه رقم اثنين. اتضح يا شيوخ ولا لا؟ واحدا كان ضده كضد السكون وهو الحركة هذا واضح. لان ما في الا حركة - [00:11:57](#)

سكون فاذا امرت بالسكون كان ذلك نهيا عن الحركة او لا؟ هذا الذي سندرسه بعد قليل. جيد او له اضرار مثل الامر بالقيام نهى عن القعود عن الاتكاء عن الاستلقاء قال وغيره. اما - [00:12:17](#)

ضد العدم هذا محترف القيد الثاني. قال ايش ضد الوجود. احترز عن ايش؟ الضد قال اما الضد العدمي ما مثال الضد العدمي كترك المأمور به. انظر الامر بالصدق ضده العدم ترك الصدق - [00:12:37](#)

الامر بالايمان ضده العدم ترك الايمان. الامر بقول الحق ضده العدمي ترك قول الحق. قال اما الضد العدمي كترك المعمور به فالامر نهى عنه قطعاً. اتضح ما معنى قطعاً؟ بلا نزاع هذا هو - [00:12:57](#)

اذا هذا ليس محل نزاع. جيد. قال بعد ذلك كما ان الامر اللفظي ليس ليس عين النهي اللفظي قطعاً ايضاً. هذا ايضاً. هذا ليس محل نزاع ثم قال وكذا يقال في النهي عن شيء معين انه امر بضده. طيب بداية المسألة ماذا قال العلامة - [00:13:17](#)

جابر جبران ماذا قال؟ الاصح اشارة الى ماذا؟ اين محل الخلاف هنا؟ هل الامر النفسي بشيء معين نهى عن ضده الوجودي ام لا؟ هنا محل الخلاف. وهذه المسألة فيها اربعة اقوال - [00:13:47](#)

ذكرها في جمع الجوامع. اختصر هنا على رأي واحد. من هذه الاراء الاربعة. قيل ان امرا نفسي نهى عن الضد الوجودي. هذا الرأي الاول. وهذا الرأي الاول رأي الامام. الامام - [00:14:07](#)

ابي الحسن الاشعري رحمه الله وعليه جرى في جمع جوامع واضح؟ ان الامر النفسي بالشئ المعين نهى عن ظده الوجود هذا الرأي الاول جيد رأي ثاني قيل ليس نهيا عن ظده الامر النفسي ليس نهيا عن ضده - [00:14:27](#)

الوجودي لكنه يتضمن النهي. ليس نهيا ولكن يتضمن النهي. وهذا رأي فخر الدين الرازي وسيف الدين العامليين جيد الراوي الثالث رأي من يرى انه ليس نهيا عن ضده ولا يتضمن - [00:15:07](#)

ليس رأي ليس نهيا عن ضده ولا يتضمنه. وهذا رأي امام الحرمين والغزالي وجرى عليهم. في لبي الاصول. اذا لب الاصول خالف الاصل في هذه المسألة. جيد طيب وقيل امر الايجاب. يعني هذا فيه تفصيل. يقول اذا كان الامر امر ايجاب فانه نهى عن الظل - [00:15:37](#)

واما اذا كان الامر امر استحباب فليس نهى عن الظل. ولذلك مثلاً قالوا الله عز وجل لما قال واشهدوا اذا تباعتم لو على الكلام بانه امر نفسي. هل نقول واشهدوا اذا تباعتم فيه نهى - [00:16:17](#)

عن ترك الاشهاد او عن البيع بلا اشهاد فيكون البيع بلا اشهاد مكروها او لا؟ فهمتوا ولا لا حتى على هذا الرأي لا. جيد ولا لا؟ لان هذا امر ايش؟ امر ندب وبعبارة دقيقة هنا نقول ارشاد. لان المصلحة - [00:16:37](#)

دنيوية. تمام؟ وهذا نسييت من من قال بهم. نسييت من قال به. لكن في رأي رابع ذكره في جمع الجوامع هذا هو الرأي الرابع. اربعة اتضح؟ الان نعيد قراءة العبارة لننظر ما هو الرأي الذي جرى عليه هنا؟ قال الاصح - [00:16:57](#)

ان الامر النفسي بشيء معين نهى عن ظده الوجود. اي رأي نختار الرأي الاول الذي هو رأي الامام ابي الحسن الاشعري وهو الذي جرى عليه بجمع الجوامع. وهذا الكتاب اصلاً هو - [00:17:17](#)

مستمد مختصر لجمع الجوامع فتابعهم في كثير من المسائل. اتضح قال كضد السكون وهو الحركة او اكثر يعني كان له ضد واحد كضد السكون وهو الحركة او له اكثر من ضد كضد القيام - [00:17:37](#)

هو القعود الاتكاء الاستلقاء. ثم قال اما الضد العدمي كترك المأمور به فالامر نهى عنه قطعاً هذا واضح شرحته لكم. كما ان الامر اللفظي ليس عين النهي اللفظي قطعاً ايضاً. هذا شرحته لكم. قال - [00:17:54](#)

كذا يقال في النهي عن شيء معين. لا تفعل. نفس الكلام تفرق بين النهي النفسي والنهي اللفظي فالنهي اللفظي ليس امرا قطعاً. النهي النفسي ستفصل هالتفصيل الذي ذكرته لك على السؤال - [00:18:14](#)

يتضح هذا يا شيخ ولا لا؟ نكون بهذا انتهينا من المسألة الخامسة ولا حاجة ان اذكر التفريعات الفقهية قد مرت معنا في طائف الاشارات يمكن ان تراجعوها مرة اخرى. حتى لا ياخذ منا وقتاً طويلاً. بسم الله المسألة التي بعدها طويل طويلة تفضل - [00:18:34](#) احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى المسألة الثانية في الامرين المتماثلين. الامران المتماثلان اذا كانا غير متعاقبين بان تراخى احدهما ما عن الآخر بان قال صلي ثم بعد مدة قال صلي. او كان متعاقبين مع كونهما متخالفين - [00:18:54](#) اضرب زيدا اعطه درهما. فالامر الثاني منهما غير الاول. فنعمل بهما جزماً. اما المتعاقبان بمتماثلين والثاني غير معطوف نحو صلي ركعتين صلي ركعتين فليل للتأسيس وقيل للتأكيد ويترجح الاول ما لم يظهر مانع عادي من التكرار. فان ظهر ردح التأكيد. كقوله - [00:19:24](#)

ماء اسقني ماء فان العدد اندفاع الحاجة بمرة. طيب. هذه مسألة مهمة الامر ان جاء امر وامر. هل يحملان على التأكيد فنقول هو امر واحد. الثاني مؤكد للاول او يحملان على التغير. فالامر الاول غير الامر - [00:19:54](#) والثاني فيلزمك الامتثال مرتين. هذه سورة المسألة. واضحة؟ واضحة؟ انظر الان. هذه لها حالات كثيرة لها خمس حالات. هنا حاول ان يختصر الكلام. فاقول بارك الله فيكم. الامر ان يكونا - [00:20:24](#)

غير متعاقبين. ما معنى غير متعاقبين؟ بان يتراخى الامر الثاني عن الامر الاول. فحين حينئذ اذا كان غير متعاقبين فان العمل واجب بكل واحد منهما. فيجب العمل امر الاول ويجب العمل بالامر الثاني سواء تماثلا او تغايرا. مثال ذلك لو قلت - [00:20:44](#) نفترض الشارع قال صلي ركعتين. وبعد يومين او ثلاثة قال صلي ركعتين هنا حصل التراخي بين الامر الاول والامر الثاني. يلزمك امتثال الامر الاول ويلزمك امتثال الامر الثاني. مع كون الامرين - [00:21:14](#)

ها؟ متماثلين. طيب لو قال لك الشارع؟ صلي ركعتين. وبعد يومين قال لك اعتمر. هنا امران. متراخيان. الثاني غير الاول. يجب التزام الامرين اتضح الحمد لله. قال اما ان يكونا غير متعاقبين فيجب هذا الحكم يجب العمل - [00:21:34](#) بهما سواء تماثلا او تخالفا. ظربت مثال لهذا ومثال لهذا. او يكونا متعاقبين. ايش معنى متعاقبين يعني جاء الامر الاول وبدون تراخ جاء الامر الثاني. جيد؟ فاذا كان غير متعاقبين - [00:22:04](#)

فعندنا حالتان الاولى ان يتماثل الامران الحالة الثانية ان يتغايرا اما ان يتغايرا او ان يتماثل فان تغاير مثال قال لك الشارع صلي ركعتين بعدها مباشرة قال واعتمر قال لك الشاب - [00:22:24](#) صلي ركعتين بعده مباشرة قال تصدق. قال لك الشارع صم يوما وقال لك صل ركعتين مباشرة. فهنا وان حصل التعاقب ليس هنالك تراخي لكنهما متغيران. فيجب العمل بكل واحد منهما - [00:22:44](#)

اذن حكم هذه الحالة وحكم هذه الحالة واحدة. اذا هذه الحالة الاولى ساكتبها هنا واحد وهذه الحالة الثانية ساكتبها هنا اثنين. اتضح يا شيخ؟ جميل؟ طيب. اذا كان متعاقبين وهما متماثلين وهما متماثلان. فحينئذ قد يوجد مانع - [00:23:05](#) يمنع من التكرار وقد لا يوجد مانع. انتبه معي هذا يحتاج الى بعض الانتباه. قد يوجد مانع هذا المانع مانع عقلي. او مانع شرعي يمنع من التكرار من ارادة التكرار - [00:23:34](#)

وقد لا يوجد. مثاله لو قال اقتل زيدا اقتل زيدان انت لو امتثلت المرة الاولى فقتلت زيدا فان الامتثال لا يمكن في المرة الثانية. فهنا تقطع ان المراد بالامر الثاني التأكيد. صح ولا لا؟ لماذا؟ لوجود مانع عقلي هذا المانع العقلي - [00:23:51](#) يمنع من التكرار ان لا يمكن ان تقتل زيدا مرتين. صح؟ لو قال لك الشارع اعتق عبدك عمرا اعتق عبدك عمرا هنا مانع شرعي يمنع من التكرار لانك اذا امتثلت المرة الاولى فاعتقته صار حراً فلا يتجه الامتثال في المرة الثانية - [00:24:18](#)

فهنا منع مانع شرعي من ارادة التكرار فيكون حينئذ المراد ما هو التأكيد فالثاني تأكيد للامر الاول لماذا؟ لوجود مانع يمنع من التكرار. هذا المانع قد يكون مانعاً شرعياً وقد يكون مانعاً عقلياً وقد يكون غيرهما. لكن هذا مثال فقط - [00:24:42](#)

واما الا يوجد مانع من التكرار. اذا هذه الحالة رقم كم؟ ثلاثة. ما خلاصة الحكم فيها؟ خلاصة الحكم ان الثاني مؤكد للاول وحينئذ

الامتنال يكون بايش؟ بواحد. بواحد بخلاف ما سبق - [00:25:04](#)

في الحالة الاولى والثانية لابد ان تمتثل في كل منهما واضح؟ لكن هنا في الحالة الثالثة يكفي الامتنال بواحد لان الثاني مؤكد للاول. ارجو ان يكون واضحا طيب اذا لم يوجد مانع من التكرار ليس هنالك مانع فعندك حالتان اما انه لا يوجد عاطف حرف عطف واما ان

يوجد - [00:25:24](#)

كده عاطف. فاذا كان لا يوجد عاطف مثال لو قال الشارع صلي ركعتين صلي ركعتين بدون عطف الان يحتمل انها امران فتصلي

ركعتين امتثالا للامر الاول وتصلي ركعتين امتثال للامر الثاني. ويحتمل ان الامر الثاني مؤكد للاول - [00:25:49](#)

فتبرأ الذمة بصلاة ركعتين. صح ولا لا؟ هنا ثمرة الخلاف. ما الحكم؟ هل الاصل انك تحمله هذا التكرار عفا انك تحمل هذا الامر من

الشارع اي الامر الثاني على التأسيس اي ان المراد به امر جديد او تحمله - [00:26:15](#)

تأكيد الامر الاول ما الاصل؟ الاصل التأسيس وانه امر جديد او الاصل توكيد للامر عندنا قاعدة تقول التأسيس مقدم على التوكيد.

الاصل في الكلام التأسيس الافادة ايه ده وليس ده الاصل في الكلام ايش؟ التكرار. جيد ولا لا؟ وبالتالي قال هنا الثاني محمول على -

[00:26:35](#)

وبناء على انه محمول على التأسيس اذا تمتثل الامر الاول بصلاة ركعتين ثم تمتثل الامر الثاني بصلاة ركعتين غير الركعتين

السابقتين. صح؟ الا ان دلت قرينه على ان المراد التوكيد - [00:27:05](#)

مثاله مثل عندك في الكتاب في اخر شيء قال لو قال اسقني ماء اسقني ماء. هل المراد انه يؤكد الامر الاول بالثاني او المراد انه يطلب

ان تسقيه الماء مرتين. يقول هنا في قرينة ان المراد - [00:27:25](#)

التوكيد. ليش؟ لان الغالب انه اذا شرب المرة الاولى انقطع العطش. فهمت علي ولا لا؟ اذا هنا ظهرت قرينة تجعلك تحمل الامر الثاني

على التوكيد. جيد؟ فهم؟ طيب. اذا كان بينهما عاطف. عطف الثاني على الاول - [00:27:45](#)

نفس الكلام نفس الحكم هنا واحد في الحالة الرابعة في الحالة الرابعة وفي الحالة الخامسة الحكم واحد ما هو انه اي الامر الثاني

يحمل على التأسيس الا اذا جاءت قرينة ترجح ان المراد هو التوكيد - [00:28:10](#)

مثالهم في حالة العاطف لو قال مثلا صلي ركعتين صلي ركعتين الاول شف بدون واو اين؟ صلي ركعتين صلي ركعتين هنا صلي

ركعتين صلي ركعتين على القاعدة امتثل الامر الاول بصلاة ركعتين وامثل للامر وامثل الامر الثاني بصلاة ركعتين. جيد على

القاعدة. لكن لو قال صلي ركعتين - [00:28:30](#)

وصل الركعتين. الاولى من كرة. والثانية معرفة قال ايش؟ صلي ركعتين. صل ركعتين. ثم قال وصل الركعتين ففهم؟ فهنا يحمل على

التوكيد لماذا؟ لان النكرة اذا جاءت بعدها معرفة فالثانية المعرفة هي عين الاولى غالبا. تعرفون هذا في البلاغة؟ صح؟ اذا -

[00:28:59](#)

انت نكرة مكررة تغايرا. وان يعرف ثاني توافقا. كذا معرفان انا شرحته لكم من قبل. لكن نسيت في اي كتاب لكن شرحت له لو قلت مثلا

جاء رجل واكرمت رجلا جاء رجل واكرمت الرجل. جاء - [00:29:40](#)

الرجل واكرمت الرجل واضح جاء رجل واكرمت رجلا نكرة. نكرة. ماذا تفهم؟ هل الذي جاء هو نفسه الذي الذي اكرمته او غيره؟ ماذا

تفهم؟ انا اقول لك ماذا تفهم؟ لا اريد العلم اريد ماذا تفهم؟ لو قلت جاء رجل واكرمت رجلا - [00:30:30](#)

ها؟ تغير صح؟ هذا غير هذا احسنتم هنا تغير. انظر هنا صلي ركعتين نكرة وصلي ركعتين تغير تأسيس امتثل هذا بركعتين امتثل هذا

بركعتين جيد لكن لو قلت جاء رجل - [00:31:01](#)

واكرمت الرجل ماذا تفهم؟ نفسه اذا هنا توافق. صح ولا لا طب لو قلت جاء الرجل واكرمت الرجل؟ توافق او تغير. ماذا تشعر؟ ماذا

تفهم؟ توافق هذه القاعدة وهذه مرت معنا ذكرته الان اين مرت معنا؟ مرت معنا في العهدية عندما ذكرت - [00:31:24](#)

قول الله عز وجل انا ارسلنا اليكم رسولا نكرا. شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا هنا رسولا نكرة فعصى فرعون الرسول

معرفة فوافق هو نفسه الرسول الذي عصاه فرعون هو نفس الرسول الذي بعثه الله - [00:31:54](#)

الى فرعون. هو موسى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. ومرة معنا ايضا في نحو قول الله عز وجل في زجاجة الزجاجه واضح

ايضا في شرح المتممة. واضح مر معنا هذا. وذكرت لكم ابيات السيوطي في عقود الجمان - [00:32:14](#)

ساكتبها هنا حتى تكتبونها؟ قال ثم من القواعد المشتهرة. هذه قاعدة مشهورة يقول. اذا اتت اذا نكرة مكررة. ايش بيكون؟ نكرة مكررة. ايش بيكون يتوافق او يتغاير؟ ها؟ يتغير ها؟ اذا اتت نكرة مكررة تغاير. انتهى - [00:32:34](#)

وان يعرف ثاني ايش معنى وين يعرف ثاني اي واذا كان الثاني معرفة. توافقا توافق. ايش قال بعدها كذا المعرفان. كذا المعرفان. هذه الحالة الثالثة ثلاث حالات في بيتين ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغاير وان يعرف ثاني - [00:33:14](#)

وافق هكذا المعرفان اتضح؟ سهل جدا يمكن ان تحفظ تمام اذا نقول هنا اذا لا يوجد مانع من التكرار فاما الا يعتفى الثاني على الاول فالاصل ما هو؟ التأسيس الا ان - [00:33:54](#)

قرينة تدل على التوكيد. كذلك ان عطف فالاصل التأسيس الا ان ظهرت قرينة تدل على التوكيد لو قلت لك ما القرينة هنا؟ الان هذا صلي ركعتين صلي ركعتين هذا محمول على التأسيس. لعدم وجود قرينة صح؟ لكن - [00:34:14](#)

هذا صلي ركعتين وصلي الركعتين. هذا محمول على ايش؟ ما القرينة؟ ها؟ ان النكرة جاءت اولاً ثم جاءت بعد ذلك معرفة. واذا جاءت المعرفة بعد النكرة فالثاني هو الاول غالباً - [00:34:34](#)

هذي القرينة جعلك تقول الامر ايش؟ للتوكيد. فال المطلوب منك صلاة ركعتين فقط. اتضع ولا؟ طيب اذا اتضح هذا الان ساقرأ معكم العبارة حتى اسقط عبارة المصنف رحمه الله على التشجير الذي في السبورة. كم حاصل - [00:34:54](#)

الاتي في السبورة خمس حالات. قال رحمه الله الامر او المسألة السادسة في الامرين المتماثلين. الامران المتماثلان اذا كان غير بان تراخى احدهما عن الآخر. واضح بان كان بان تراه احدهما على الآخر - [00:35:14](#)

اي حالة هذه الاولى بان قال صلي بان قال صل. تمام؟ ثم بعد مدة قال صل. شف بعد مدة تراخي. او كانا متعاقبين مع كونهما متخالفين ايش من حالة هذي؟ ثانية - [00:35:40](#)

تضرب زيدا اعطه درهما. فالامر الثاني منهما غير الاول فنعمل بهما جزماً. اذا حكم السورة الاولى وحكم السورة الثانية واحد جيد فهنا هذا؟ الحمد لله. قال اما المتعاقبان بمتماثلين. والثاني غير معطوف - [00:36:02](#)

وين هذا يا شيوخ؟ والثاني غير معطوف هنا. هنا. تمام؟ الرابع والخامس حالة قال نحو صل ركعتين صل ركعتين. شف النبي غير عطف. فقيل للتأسيس وقيل للتأكيد ويترجح الاول. ايش الاول؟ للتأسيس. لان الاصل في الكلام التأسيس. تمام؟ ما لم - [00:36:32](#)

يظهر مانع عادي من التكرار. فان ظهر مانع يمنع من التكرار قرينة تمنع من التكرار. قال رجح التأکید. كقوله اسقني ماء عفا هنا عفا هنا قال ايش؟ والثاني غير معطوف. ها عفا الحالة الرابعة ليس ليس الخامسة. الرابعة تمام؟ قال - [00:37:02](#)

قال واما المتعاقبان بمتماثلين والثاني غير معطوف نعم صل ركعتين صل ركعتين فقيل للتأسيس وقيل تأكيد ويترجح الاول ما لم يظهر مانع عادي من التكرار فان ظهر رجح التأکید. كقوله - [00:37:22](#)

اسقني ماء اسقني ماء فان العادة اندفاع الحاجة ايش من حاجة؟ حاجة العطش بمرة وحينئذ يكون الامر الثاني للتأكيد. وليس للتأسيس. فليس المطلوب ان يقوم بسقيه الماء مرتين. التوحد اذا ايش ذكر من حالك؟ ذكر الحالة الاولى والثانية والرابعة و اشار الى الخامسة بقوله - [00:37:42](#)

والثاني غير معطوف ان هنالك حالة فيما لو كان الثاني معطوف. ومن حيث الحكم لا فرق جيد وتكون هذه الحالة زائدة على ما في الكتاب. صارت الحالات كم؟ خمس حالات - [00:38:12](#)

فهمت؟ انت ممكن تضع التشجير هنا في اسفل الصفحة تشقر هذا حتى يكون قريباً قريب التناول منك عند المذاكرة نكتفي بهذا القدر. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:32](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:38:52](#)